



❖ حديث العدد

قال ابو عبد الله ؑ

(ماضاه مال في برّ او بحر إلا بمنم الزكاة وقال اذا قام القائم اخذ مائمه الزكاة فصب عنه)

ثواب الاعمال: ص ٢٣٦

الدولة الحمداية: نموذج للدولة الشيعية المجاهدة المتسامحة

المشرف العام
الشيخ محمد القبانجي

رئيس التحرير
الشيخ حميد عبد الجليل الوائلي

تمهيدنا

لكل شيء ثمن إلا الزمن!

تفاوتت القيم بين الأشياء والوجودات وتخضع الأشياء إلى مؤثرات كثيرة لرفع قيمها بهدف الاستثمار الاكبر لها.

والذي ينبغي لنا ان نفهمه جيدا اننا أي القيم هي التي نبدلها لنحصد نفوسنا ونقتف امام الاغراءات، فأى قيمة دينية أو دنيوية تجعل من الانسان لا يأبه بالمغريات ويسعى من اجل الطموح الموزون والاهداف الواقعية.

اننا نعرف جيدا ان هناك اشياء في وجودنا تدفع ثمنها، وتحرق من رصيدنا بارادتنا أو رغما عنا فهذا الزمن وساعاته وأيامه هو رأس مالنا في وجودنا هذا!

وهو يحترق وينفذ كلما مرت ساعة أو يوم أو شهر أو سنة سواء رضينا ام كرهنا، فان الزمن لا يتوقف ، وان رصيدنا ينفذ فهل فكرنا بقيمة هذا الزمن؟

وهل اخضعناه إلى المؤثرات والى تفاوت القيم والسلع؟

وهل اجرينا يوماً ما مقارنة بين ثمن هذا الزمن وثمن السلع التي نحرق من اجل اقتنائها هذا الزمن؟

وهل تعاملنا معه كشئء فوق الثمنات وانه مقدس ولا ينبغي التفریط به مهما كانت المغريات؟

إذ كلّنا يعلم ان اللحظة الواحدة المفقودة لا ترجع ، ولو دفعنا الوجود بأسره ثمنا وقيمة لها!

ونعلم جيدا مع ذلك اننا في كثير من الاحيان بل في اغلبها ندفع اثماناً من اجل ان نحرق من هذا الوجود النفيس مجاناً ليس إلا للتلاطف والهدر، مع ان هذا الشئ النفيس الذي هو قيمة القيم ينبغي ان يوضع في محله وان نحرص عليه أكثر من حرصنا على الدينار والدرهم، فهو الذي يقيمهما وليس هما اللذان يقيمانه.

ومن عجائب الاسور ان الذي يطالع الآيات والروايات يجد ان من يربط نفسه ويوثق عرى وجوده بالوجود المقدس المبارك فانه قد استثمر اوقات زمنه وساعات عمره بافضل استثمار يمكن ان يكون .
ويحت ان وجودنا الثمين وحقيقتنا الرابطة في هذا الزمان هو مهدي آخر الزمانؑ، فلا بد لنا ان نجعل رأس المال هذا بين يديه ونعرض بضاعتنا عليه ليقوم هو بانزال البركة عليها ويجعلها في محلها كي نحسن الاستثمار ونأمن من الاتجار الخاسر وعاقبة الخسران.

بقلم رئيس التحرير

لقد بعث الرسول الاعظم محمدؐ رحمة للعالمين، اذ بعث لتكميل النفوس الناقصة. وهو الانسان الكامل بكل ما لهذه الكلمة من معنى. هو أحد أهم من تسنى له ان يحيي هذه السنن ويبلغها للناس وللبشرية ويعمل على تثبيت دعائم معارف القرآن الكريم في البشرية على وجه العموم ، وفي الامة الاسلامية على وجه الخصوص. وان تبقى رسالة تتناقلها الاجيال، لان هذا الدين سيظهره الله (سبحانه وتعالى) على الدين كله ولو كره الكافرون أو ولو كره المشركون.

ان اوج المعطيات العظيمة لولادة الرسول الاعظمؐ ولبعثته ولبزوغ فجر الاسلام لا يعطي عطاءاته الكاملة إلا في ظل حفيده وسيطه

الإمام المهدي المنتظرؑ الذي وعد الله به في كتابه المجيد وعلى لسان رسوله العظيمؐ وعلى السنة آياته الطاهرين الائمة المعصومين ؑ، هذا الإمام العظيم المدخر لإقامة الامت والعوج والذي سيقم حلم الانبياء ، سيقم دولة العدل الالهية، سيمكنه الله (سبحانه وتعالى) والصالحين الذين معه ليقوموا دين الله (عز وجل) في هذه الارض كما وعد (والله لا يخلف الميعاد)، (وَلْيَبْدِئْهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمَّا يَعِدُونَنِي لِأَ يُشْرِكُوا بِي شَيْئًا) ، وسيجلى بشكل كامل الوعد الالهي لنبيهؑ ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أو ولو كره الكافرون سيتجلى في امتداده الطبيعي على يد هذا الحجة الالهية العظيمة الغائبة، التي تأمل من الله (سبحانه وتعالى) ونرجو ان تكون ولادة ظهوره قريبة لان المؤمنين والمسلمين والصالحين طال صبرهم.

أترى ان الرسولؐ هذا الحكيم الذي وصفه الله (سبحانه وتعالى) بانه كان اهلاً لهذه الرسالة ، وقد اصطفاه واختاره الله ، يترك امته هكذا، لا يعيّن خلفاءه لا يعيّن اوصياءه ، يقول انه سيولد لكم في آخر الزمان رجل وانتم عليكم ان تبحثوا عنه وان هذا الرجل الذي لا ندري من هو ابوه ومن هي امه ، هذا الرجل الذي سيأتي عيسىؑ روح الله وكلمته فيصلي خلفه اى خلف هذا الرجل المجهول ، أيتناسب هذا مع حكمة النبيؐ وحكمة خالقه وابعائه (سبحانه وتعالى)، اذن هذه الامور لابد من الوقفة عندها.

وهناك علامات حتمية اجتمعنا على صحتها وثبوتها، وعلائم عامة هي امتلاء

هذا الرجل الذي سيأتي عيسى عليه السلام روح الله وكلمته فيصلي خلفه

الارض بالفساد ، الى ان يصبح المعروف منكراً والمنكر معروفاً الى ما هناك من هذه القضايا العامة التي اعتبر عنها عادة بالعلامم العامة، بمعنى تهئية الطرف الزماني والمكاني في الكرة الارضية لظهور الإمام المهديؑ، فان سير الارض هونحو امتلائها بالجور والظلم والعدوان والفساد حتى يأتىؑ ويمألها قسماً وعدلاً، نعم ان العلامات كثيرة وكثيرة جداً على مستوى الرواية فيها روايات صحيحة ، وفيها روايات غير صحيحة، فيها روايات كثيرة لم ترد من مصادر مدرسة اهل البيتؑ ووردت في مصادر الاخوة من اهل السنة ، وهناك روايات صحيحة ومعتبرة ومستفيضة الروايات حول العلامات الحتمية الخمس التي هي علائم ظهورهمؑ مثل الصبغة والسفياني والخسف بالبيداء واليماني وقتل النفس الزكية.

القبيل ، وكتاب بشارة الاسلام في علامات المهديؑ من تأليف السيد مصطفى آل السيد حيدر الكاظميؑ فانه اضافة الى عنايته بايراد ما ورد في الإمام المهديؑ يحفل بأبوابه الكثيرة من ابواب الفتن والملاحم مثل علامات الظهور واخبار الدجال، ونزول عيسى بن مريمؑ وصلاته خلف الإمام وسيرتهؑ، ، والملاحم بين المسلمين والروم والترك والنار التي تسوق الناس وخروج الدابة الى غير ذلك من الاهوال التي تسبق قيامهؑ. لا شك ان انكار الائمةؑ او واحد منهم وبالاخص إمام الزمانؑ يلزم منه الكفر كما جاء في مدرسة اهل البيتؑ وباجماع من علمائها، فانهم لايقولون بكفر أحد ممن يتشهد الشهادتين من المسلمين، إلا اذا كان نصب العداة لأهل البيتؑ او كان من الخوارج.

الخلاص في الفكر الغربي

البروفيسور صالح عظيمة

المجرد، هي ظهور بشري ، كما النبوة، النبوة هي فكرة هي ظاهرة ولكن هناك من يمثلها ، فلنقف عند حدود فكرة الخلاص في الغرب، حيث ذكرها (نوستراداموس)، الذي اطلع على وريقات لا نعلم اين اطلع عليها، ولربما في المكتبة الاسبانية او اخذها مترجمة من اللاتينية، لان اللاتينية ترجمت الفكر العربي كله من الاندلس، ولا ندري اذا كان اطلع على اشياء مخصوصة جداً وليست له، لكن الغرب اظهرها وكأنها له، واظهره وكأنه عبقري.

وهيما يتعلق بالمهديؑ إنه انتبه اليها وذكرها. لان نوستراداموس قد اطلع على الفكر الاسلامي واطلع على التوراة لانه كان يهوديا. ليس ترجيحاً وانما ذلك امر مؤكد.

(الثمة صفحة: ٦١)



تمت المجلة

قد يتلبس بعض الناس بالساذجة وتحطوي عليهم الأعياب الشيطان فينحرفون عن الجادة ويقعون في جبال أليس، ولكن أن تكون هناك سذاجة بمستوى الإنسان معها كل الموازين ولا يلتفت إلى التناقضات فهذا بعيد جدا ، وقليل من يسقط فيه ، ومن ذلك ما رأيته في أتباع من يدعي أنه اليماني

فاذا اتينا إلى سنن ابن ماجة والترمذي وسنن ابي داود وابن عمر الداني ومسانيد احمد ، وصحيح الحاكم والطبراني والكبير والصغير والدارقطني وابو نعيم في اخبار المهدي ، والخطيب في تأريخ بغداد وابن عساكر يتكلمون في هذه الاحاديث والروايات عن المهديؑ حتى ابن خلدون يذكر رواية في مقدمتها يقول: (اعلم ان المشهور في كافة من اهل الاسلام على ممر الاعصار انه لايد في آخر الزمان من ظهور رجل من اهل البيتؑ، يؤيد الدين ويظهر العدل ويسمى بالمهدي).

كذلك يذكر ابن حجر العسقلاني أيضاً فيقول: (تواترت هذه الروايات والاخبار بأن المهديؑ من هذه الامة ويأتي عيسىؑ بن مريم وينزل ويصلي خلفه ، كما جاء في فتح الباري).

(الثمة صفحة: ٦١)



الانتظار

في عمق الفكر الإنساني

الشيخ ناصر مكارم الشيرازي



الامور دليل على ان هذه النعمات نعرف في روح الانسان عن طريق لسان عاطفته وفطرته في ان الامر سيؤدي الى ارساء العدل والسلام في حكومة العدل العالمية من جانب المصلح العالمي.

ولكن هل الايمان بالظهور يجعل الانسان غافلا عن اوضاعه القائمة ومستسلما للظروف والشرائط كافة؟ فاسحا المجال لمثل هذا الايمان ان ينشر جوانبه السلبية في شل القدرات الاجتماعية والقضاء عليها؟

وهل يدع الانسان معرفة الماضي بحجة انها من الماضي، ام انه يأخذ من الماضي ويستشرف المستقبل من اجل اليوم، فيأخذ من هذا اليوم ليبنى المستقبل؟

وما ان الانتظار لا يتحقق هو وما يليه الا مستقبلا، قريبا او بعيدا.. فلا بد من الاستعداد مع هذا الانتظار للمستقبل وتوفير كل وسائل الاستقبال المناسبة له..

وبما ان ما يأمله المنتظر هو نهضة وثورة هي من اوسع واعظم جميع النهضات البشرية طيلة التاريخ .. نهضة عامة تشمل جوانب حياة البشرية، سياسية وثقافية واقتصادية واخلاقية.

وعلى ما تقدم فانتظار المصلح العالمي يعني ان يتأهب الانسان فكريا. وان يرقق تأهبه هذا بتأهب اخلاقي ومادي ومعنوي تام.

رباطنا ورباط الدهر

مرتضى علي الحلي



اربعين يوما فإنه يُحسب من المجاهدين أي له ثواب المجاهد في سبيل الله .

وهناك معنى أخرللمرابطة وهو التهيؤوالأستعداد لنصرة الإمام المهدي ؑ في حال ظهوره، وهذا النوع من المrabطة ليس له زمان وأماكن معين . وقد ورد هذا المعنى في روضة الكافي فعن ابي عبد الله الجعفي أنه ؑ قال (قال لي ابو جعفر بن علي ؑ، كم الرباط عندكم ؟ قلت: اربعون، قال ؑ لكن رباطنا رباط الدهر ...أنخ الحديث).

إنّ المrabطة هي مفردةٌ من مفردات الانتظار للأمام المهدي ؑ قد ذكرتها الروايات الشريفة بكثرة وتفصيل فضلا عن تأصيل القرآن الكريم لهذه الوظيفة العملية للمسلمين حيث ذكرها القرآن الكريم في قوله تعالى {يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وصابروا ورباطوا } .

فالمرabطة في المفهوم الفقهي تعني التواجد الفعلي للمؤمنين في ساحة المواجهة للعدو والدفاع عن حدود الدولة الإسلامية لحفظ بلاد الإسلام ودين الإسلام من اخطار الاعداء، ولذلك ذكر الفقهاء في شأن ذلك أنه في حال عدم قدرة الفرد المسلم والمؤمن على التواجد في ساحة المواجهة مع الاعداء فعليه أن يحضر شخصا نيابة عنه .

وقد ذكر الفقهاء أنّ أقل زمان المrabطة ثلاثة ايام وأكثره اربعون يوما، فإن بقي المrabط أكثر من

سلسلة مقالات تتناول بالدراسة أعياء المهدوية والسفارة قديما وحديثا

هياة التحرير

سراب أحمد بن الحسن ... يحسبه الساذج ماءً

يوزعونه من أقراص مدمجة واصدارات تخص هذا المدعو ، فقمتم بمراجعة موقعهم المذكور والمشار إليه في بعض اصداراتهم فوجدت أن لهم صحيفة تسمى الصراط المستقيم وأن لهم مقالات وكتباً وأن موقعهم يحمل بين جنبيه أشياء كثيرة يضرب بعضها بعضا ويناقض بعضه الآخر .

(الثمة صفحة: ٦١)

دراسات

الزهراء أسوة المهدي... كيف؟

أحمد الجزائري

سيتحقق على يد خاتم الاوصياء ﷺ. وقد دلت الآثار على أن اسوة هذا المخلص وقدرته في تحقيق هذا المبدأ هي الزهراء فاطمةﷺ.

فما هو السر وراء اتخاذ الزهراء ﷺ من المهديﷺ اسوة وقدوة في تحقيق هذا المبدأ؟ وما أجمل العبارة التي نقلت عن قيم هذا المبدأ إذ يقول ﷺ: (وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله لي اسوة حسنة)، إذ جمع في هذه الكلمة القصيرة المبدأ والمحرك والمنتهى. فلكي يحق الحق الذي نزل به الأمين – دستورا للبشرية – على خاتم الرسلﷺ اتخذ المهديﷺ هذا الدستور منهاجا لا يحاد عنه، واتخذ الزهراء ﷺ قدوة له في السير على هذا المنهج حتى يصل الى المنتهى في تحقيق غاية السماء وانشودة الارض؟.

فما هو السر وراء اتخاذ القائم ﷺ بالمبدأ

ان أي مبدأ يحمل المهوم الكبيرة للبشرية ، ويراد له أن يطبق ويجسد ليكون سلوكا في الحياة وممارسة من قبل الناس ، لابد أن يكون مسبوهاً بتمهيد فكري وثورة معرفية ، وهذه سنة الـهية وبشرية، ومعرفة تلك المبادي التي تنهض بالفكر البشري وتصبح فيما بعد سلوكا يجسد من قبل المؤمنين بها ، لابد أن تنطلق مقرونة بالذات التي تقنن من أجل ذلك المبدأ ليكون فناؤها المحرك والاسوة للآخرين على طول خط المسيرة للنداء بإحياء هذا المبدأ والتضحية من اجله.

ان الفرق بين المبدأ المجرد وبين المبدأ المقرون بالواقع وبالذات والشخص يقرب من الفرق بين الخيال والواقع، فهما كان المبدأ المجرد حاملا لثقافة وتطلع يبقى حبيس الذهن والوجدان ، ما لم تنهض به الذوات التي تنقله من حالة التجرد والمثالية إلى حالة

وما أجمل العبارة التي نقلت عن قيم هذا المبدأ إذ يقول.ﷺ: (وفي ابنة رسول الله ﷺ لي اسوة حسنة)، إذ جمم في هذه الكلمة القصيرة المبدأ والمحرك والمنتهى.

الواقع والسلوك.

وأهم مبدأ تشد البشرية تحقيقه، وتعيشه في مخيلتها على طول خط الزمن هو مبدأ العدل وتجسيد القسط والسير على الحق ، وهذا المبدأ الالهي والحلم البشري تجسد في فترات من الزمن الى حد ما، والحتمية قاضية بأنه سي تجسد ويكون الواقع الذي يعيش في يوم ما ، وهذه لايدية وحتمية كونية لا محيص عنها. ولكي يسير هذا المبدأ ويستمر في اختراق الزمن لابد له من تمهيد.

ولكي يمهّد له لابد أن يكون الممهّد له بالمكانة التي تؤهله، وأن يحمل في ذاته ما لا يحمله الغير، وأن يجسد في نفسه ما لا يجسده الغير ليكون اسوة لمن سيتحقق المبدأ الكبير على يديه.

وهذا ما حصل في قضية زهراء المهدي ﷺ.

فقد دلت الآثار على ان اكبر مبدأ نشدته وتشده البشرية وستعيشه هو ذلك المبدأ الذي

هل المهدي ﷺ قاتل سفام ؟

الشيخ حسين الاسدي



لها سوى الاجتثاث من الأصول ! والإنسان قد يضحي ببعض أجزاء بدنه ليحافظ على حياته ! وهكذا مجتمع التوحيد ، يبحث بعض الأفراد ليجيى المجتمع بسلام .

على ان القتل الذي سيمارسه الإمام ليس بهذه الصورة المشوهة التي حاول المخالفون رسمها ، وإنما هو بصورة مخففة جداً تتناسب مع وصفه (عجل الله تعالى فرجه) بأنه رحمة للعالمين كما كان جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) ، ويشهد لذلك عدة شواهد ، منها أن فترة حروب الإمام كلها وعمليات التصفية الجسدية والسيطرة على الحكم ونشر الإسلام في ربوع الأرض لا تتعدى الثمانية أو التسعة

منه مقاتله قبله الإمام بلا قتال ، وإن رد عليه مقاتله فلا مناص من الحرب ، فقد جعل آخر الدواء لكي ! وهذا ما تشهد به الروايات التي تحكي إخراجه (عليه السلام) للكتب السماوية غير المحرفة وفتحه باب النقاش مع أهل الديانات بكتبهم الخاصة بهم ، وكذلك يشهد له مطالبة الحسنی إياه بما يدل على صدق دعواه واستجابته (عليه السلام) له بقيامه ببعض الأفعال الإعجازية إثباتا لصدق دعواه. ففي الملاحم والفن للسيد ابن طاووس – ص ٢٩٥ ٢٩٦ ...: ويلقحه الحسنی في اثني عشر ألفا ، فيقول له : أنا أحق منك بهذا الامر ، فيقول له : هات علامة ، هات دلالة ، فيومئ إلى الطير فيسقط على كتفه ، ويفرس القضيب الذي بيده فيخضر ويمشوشب ، فيسلم إليه الحسنی الجيش ، ويكون الحسنی على مقدمته ...

توفرنا بفضل تشريعات القرآن والسنة الشريفة.

٣ . التدخلات الإجرائية والعملية عند حدوث خرق للقانون أو تضاول عليه ، من أجل إرجاع الأمور إلى نصابها . وقد تكفل الإسلام هذه الركيزة عندما جعل أحد أهم واجبات الدين هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، حيث نعرف أن إحدى مراتبه هي التدخل العملي.

وهذه التدخلات العملية تمثل أهم الخطوات العملية التي يقوم بها(عجل الله تعالى فرجه) لنشر راية الحق وإقامة دولة العدل ، وتتمثل هذه الإجراءات بالحروب القليلة نسبياً مع الفئات الضالة ، وبقتل بعض الفئات مما عدته الروايات . وهذا يعني أن القتل الذي سيمارسه الإمام سيكون بحق فئة قليلة نسبيا ، فئة وصل أفرادها إلى مرحلة السرطانية الاجتماعية التي لا علاج

العدد: ٢٢ . السنة الثانية - ربيع الثاني / ١٤٢٢ . 2011/3



سلسلة من المقالات تسلط الضوء على حياة الفقهاء النواب للإمام المهدي القائم ﷺ

المحقق الحلي



نسبه ومولده ﷺ

هو الشيخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي، ابو القاسم نجم الدين المشهور بـ(المحقق الحلي).

ولد سنة ٦٠٢ هـ. والده الشيخ حسن كان عالماً فاضلاً يروي عنه ولده الشيخ جعفر ، وكذا جده يحيى كان عالماً محققاً من فقهاء عصره.

مشايخه ﷺ

من أشهر مشايخ

المحقق الذين أخذ عنهم :

– والده الشيخ حسن بن يحيى الحليّ.

– محمد بن عبد الله

بن زهرة الصيني/ صاحب كتاب (الأربعون في حقوق الأخوان).

– ابن نما الحلي وقيل هو أعلم مشايخه بفقه أهل البيت ﷺ .

– فحار بن مدّ الموسوي/ صاحب كتاب (الحجة على الزاهب إلى تكفير أبي طالب).

– سديد الدين سالم بن محفوظ.

تلاميذه ﷺ

برز من عالي مجلس تدريسه أكثر من أربعمائة مجتهد جهادة، ولكن الباحثين لم يمدوا من هؤلاء الجهابذة إلا قليلا ، نذكر منهم :

– العلامة الحليّ

– ابن داود صاحب (الرجال).

– الأبّي صاحب (كشف الرموز)

– نجيب الدين يحيى بن أحمد الحلي

ابن عمه صاحب كتاب (الجامع للشرائع).

– جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي/

صاحب كتاب (الترّ التنظيم في مناقب الأئمة

الهاميم)

– رضی الدين علي بن يوسف الحلي/ صاحب كتاب (العدد القويّة)

– جلال الدين محمد بن محمد الهاشمي الحارثي/ شيخ الشهاد الأول

تأليفاته: ﷺ

بلغت تأليفاته العشرات، منها:

١- شرائع الإسلام وله شروح كثيرة

٢- المختصر النافع- وله شروح كثيرة أيضاً.

٣- المعبر.

٤- نكت النهاية/ وهو حاشية على نهاية

الشيخ الطوسي .

٥- معارج الأصول.

٦- المسلك في الكلام.

٧- كتاب المعبر في شرح المختصر.

٨- المسائل الغريبة.

٩- النكحة في المنطق.

١٠- رسالة التيسار في القبلة.

١١- نهج الوصول إلى علم الأصول.

وعدد من الرسائل والمسائل .

أقوال العلماء فيه ﷺ

بلغ المحقق الحلي صدا الشهرة وعلو القدرة شأواً كبيراً ، وقد قال في قدره ومنزلته الكثير من العلماء الأجلاء ، منهم

– يقول تلميذه الفاضل الآبي ، وهو يحيي

وروده إلى الحلّة في كتابه (كشف الرموز) .

(وكان صدر جريدتها وبيت قصيدتها ، جمال كمالها، وكمال جمالها، عين من أعيان العلماء ، ورأس رؤساء الفضلاء....)

– قال ابن داود الحلي في (رجاله) ، واحد

عصره، كان أسنن زمانه وأفوهم بالحجة وأسرعهم استحضاراً ، له تصانيف حسنة

محققة عذبة.. وله تلاميذ فضلاء)

– وقال العلامة الحلي بحقه .(هذا الشيخ كان أفضل أهل عصره في الفقه).

– وعبر عنه فخرالمحققين ابن العلامة

الحلي بـ(شيخ مشايخ الإسلام).

– كما عبر عنه الشهيد الأول بـ(فخر

المذهب ومحقق الحقائق).

– وقال فيه ابن فهد الحلي: (عين الأعيان

ونادرة الزمان).

– وكتب الشيخ علي الكركي في إحدى

انجازاته ذاكرأ المحقق الحلي بقوله (شيخ

الإسلام ، فقيه أهل البيتﷺ في زمانه، ناهج سبل التحقيق والتدقيق في العلوم الشرعية).

– أما الميرزا عبد الله الأفندي فقد كتب فيه (كان محقق الفقهاء ، ومدقق العلماء، وحاله في الفضل والنبالة والعلم والثقة

والفصاحة والجلالة والشعر والأدب والانشاء والبلاغة ، اشهر من أن يذكر ، وأكثر من أن يسطر.)

– وترجم له الشيخ الحر العاملي فقال

(حاله في جميع العلوم والفضائل والمحاسن أشهر من أن يذكر، وكان عظيم الشأن جليل القدر، رفيع المنزلة ، لا نظير له في زمانه، وله شعر واتشاء حسن بديع).

– وكتب المحقق التستري عنه فقال

(الشيخ الرفيع الشأن ، اللامع البرهان، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان، رئيس العلماء ، حكيم الفقهاء ، الوارث لعلوم الأئمة المعصومين ﷺ).

– وكتب السيد محسن الأمين في (أعيان

الشيعية) ، (كفاه في جلالة الامامية على كثرتهم في كل عصر بهذا القّب غيرة .

وعبر الشيخ علي بن عبد العالي الكركي ،

وما أخذ هذا القّب إلا بجدارة واستحقاق ، وقد رزق في مؤلفاته خطاً عظيماً)

– وعلق السيد محمد تقي التستري على منهجه فقال: (هو أول من جعل الكتب الفقهية بترتيب المتأخرين ، فجمع في شرائعه (شرائع الإسلام) لبّ ما في (نهاية) الشيخ الطوسي ، وما في (مسوئله) و(خلافه).

– وعرف به الزركلي فكتب (فقيه امامي ، من أهل الحلّة في العراق ، كان مرجع الشيعة الامامية في عصره ، له علم بالأدب ...).

– أما المحدث الشيخ عباس القمي فقد كتب عنه يقول (ابو القاسم عبد الحسن ،

الملقب بالمحقق على الإطلاق ، الرافع اعلام تحقيقاته في الآفاق ، هو أعلى وأجل من أن

يصفه مثلي).

وفاته ﷺ

كانت وفاة المحق ﷺ يوم الثالث عشر من ربيع الثاني في سنة ٦٧٦هـ وكان عمره اربعاً وستين سنة تقريباً ، وقد تفعج الناس لوفاته ﷺ ، واجتمع لجنائزه خلق كثير .

والشائع أن قبره ﷺ بالحلة ، وهو مزار معروف وعليه قبة.. وقد خربت عمارته فأمر العلامة الحلي بعض أهل الحلّة فعمروها.

خسف البيداء في منطقة الحجاز

مجتبى السادة



ﷺ ويشره بهلاك

جيش السفيناني

بالخسف ويتوب

على يدي الإمام

ﷺ ، والثاني

(النذير) يذهب

للسفيني بالشام

ليحذره ويخبره

بهلاك جيشه ،

ويموت نذير في

الحال .

وعند مسير المهديﷺ من مكة متوجها إلى المدينة المنورة يمر جيشه على موقع الخسف ، فيخبر الإمامﷺ أنصاره وأعوانه بمكان الخسف.

ويعتبر هذا الحدث (الخسف) من المحتموات ، ولا يقع في مكة لأن مكة المكرمة حرم آمن لا يمكن أن يخاف فيه المستجير ، كما ان الإمام المهديﷺ قائد مذخور لليوم الموعود وهداية العالم ، لا يمكن أن يقتل ولا بد من حمايته ، ومن هنا تقتضي الضرورة والمصلحة إفتاء هذا الجيش والقضاء عليه بفعل إعجازي إلهي ..وتصبح مكة بعد هذا الخسف منطقة الأمان ، لا يجرؤ احد من القادة العسكريين أو الحكام السياسيين أن يذهب إليها لمحاربة المهديﷺ ، فكل قائد أو ظالم يطلب منه ويكلف بالذهاب إلى مكة وغزوها للقضاء على المهدي يتراجع ويستقيل ولا يقبل ، خوفا من وقوع الخسف به ، فيبقى حرم الله آمنا ويستقر الأمر للمهديﷺ.

ملاحم الشخصية المهدوية

.....**لطف عبد النبي بونس**



من معلمه الأول وهو النبي الاكرمﷺ وأُمة اهل البيتﷺ ومن ثم يستلهمه من قائده المعاصر الامام المهديﷺ أي من مصدر القرآن واحاديث العترة النورية، ومناجاتهم وزياراتهم وادعيتهم وخطبهم التي هي انوار تبين مقام التوحيد بارقي صورة.

هذه القضية مهمة جدا في حياة

أنّ الانسان المنتظر لكي يتمتع بشخصية مهدوية متميزة ومتكاملة وذات هوية حقيقية تميزه عن غيره فيجب ان يمتلك هذه المقومات الثلاثة والتي ننزلها من منظورها الاسلامي العام إلى منظورها المهدوي الخاص، وبما يلائم الخصوصية المهدوية.

الطاقة الفكرية في الشخصية المهدوية).

فان الانسان المهدوي جزء من هذا النظام الوجودي ويكل ما يحمل من تكاملات ومقامات ، وهذا الوجود فيه مكوناته والتي كونية، ومنها الفكرية العقائدية وبحكم وجوده فيها فوجب عليه فهم واستيعاب حقائقها لكي يبني منظومته الفكرية بشكل متين، وبالتالي يتعامل معها تعاملًا صحيحًا ، لأن هذا الوجود هو برنامج متكامل يكمل بعضه بعضا فاذا جهل موقعه منها او موقع أي منها والتأثيرات المتبادلة بين هذه الموجودات، فانه سوف يخسر الكثير من المعرفة التي تنجر إلى السلوك والتعامل ، وان الانسان المهدوي يختلف عن غيره لانه يعمل في جوهره رؤية كونية يفسر على اساسها علاقته بالمتجسّع، وعلاقات افراد المجتمع ببعضهم ، وعليه سيكون احادي النظره او حتى جزئيتها.
ان الطاقة الفكرية في الشخصية لاد ان تتلحق من اهم ركن في المنظومة الشاملة، وهو التوحيد ذلك لان هذا الركن يمثل مقدمة ضرورية لايجاد الركائز الاخرى التي تحتاجها الشخصية المهدوية والتي من اهمها العدل.
ومن هنا فان المنتظر باعتباره يحمل شعار التوحيد والعدل، فيجب عليه ان يعمل على محاور هي:

تحدد هوية الانسان من خلال شخصيته ، وهذه الشخصية تعتمد على مقومات من الانتماء الفكري والعائدي ، والتي تترك اثارها على مستوى التفكير والسلوك لتلك الشخصية.
هوية الانسان متعلقة بمنطلقاته الفكرية وبنائه العقائدي ، وهي بالتالي تحدد استقلاله، ومن ثم طرق تعامله مع الانساق الفكرية المتعددة في الواقع .

وكلما كان البناء الفكري والعقائدي محكما ورسينا كلما استوعبت هذه الشخصية تلك المنطلقات، وهويت وترسخت فيها الهوية وتميزت، كنسق فكري بين الافكار، واثرت كثيرا في الميدان.

وعندما تنصفح التاريخ في الماضي والحاضر نجده يخبرنا عن الكثير من الهويات

أنّ الانسان المنتظر لكي يتمتع بشخصية مهدوية متميزة ومتكاملة وذات هوية حقيقية تميزه عن غيره فيجب ان يمتلك هذه المقومات الثلاثة والتي ننزلها من منظورها المهدوي الخاص، وبما يلائم الخصوصية المهدوية.

والشخصيات والحضارات التي تركت بصماتها في الساحة البشرية .

ونحن وسط هذا التراث البشري وما نملك من اريث حضاري اسلامي نتساءل -في هذا الوقت وفي هذه المرحلة -عن ملامح الشخصية المهدوية، وهل هناك شخصية مهدوية لها استقلاليتها، وما هي ملامحها وماهي مصادرها، وما مدى تأثير هذه الشخصية في الواقع المعاصر وكيف ينعكس ذلك على القضية نفسها ؟
لاسيما ونحن نعرض على الساحة البشرية فكرا يحمل للإنسانية جمعاء البشري بالسعادة المنشودة، والامل بعدم اليأس من ضرورة مجيء الغد المشرق.

يحدد السيد الشهيد محمد باقر الصدرﷺ ثانياً:
ثالثاً:
فان حديث عن الشخصية الإسلامية ثلاثة مقومات لهذه الشخصية الإسلامية هي:-
اولاً:
طاقة فكرية يتعامل بها مع الوجود و الموجودات

ثانياً:
طاقة روحية يتعامل بها مع الله عزوجل
ثالثاً:
طاقة اخلاقية يتعامل بها مع المجتمع ويقول السيدﷺ ان هذه المقومات متفاعلة مع بعضها البعض وغير متجزئة .

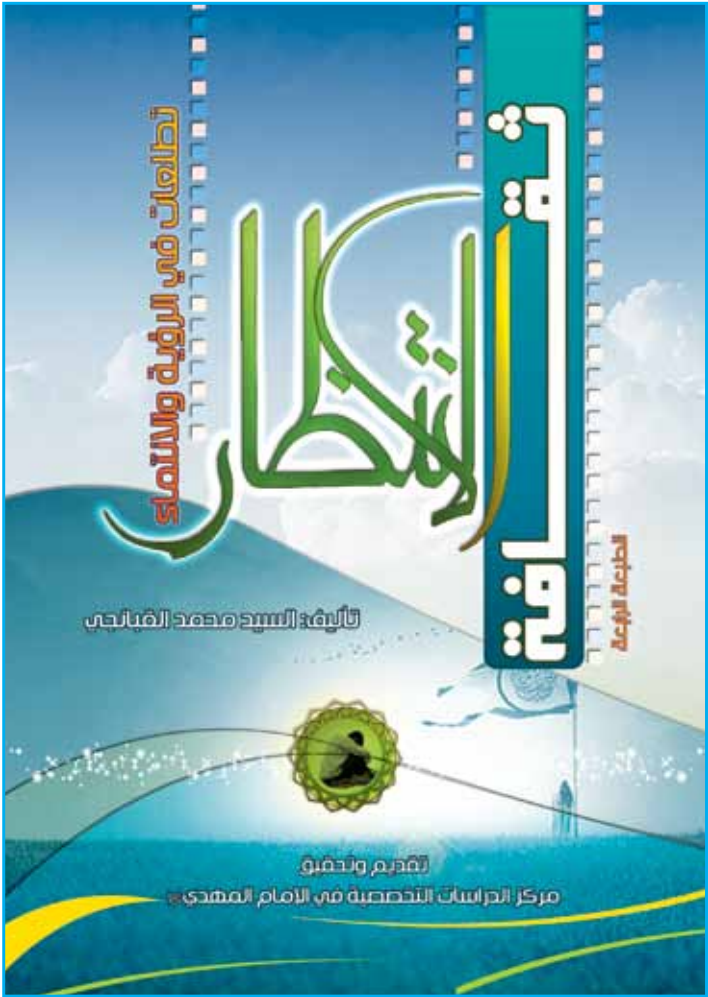
وفعلا سنسرى من خلال المقال كيف ان

في أروقة المكتبة المهدوية

قراءة في كتاب

ثقافة الانتظار تطلعات في الرؤية والانتماء

لمؤلفه السيد محمد القبانجي



العلاقة وتمتين الارتباط مضافاً إلى ما فيه من ثمرات عديدة، وان (الذكر) ليس تلفظ بحروف وكلمات و(انما) هو وعي واختزان لمعانيتها والتأمل في معطياتها.

وفي استشعار المظلومية يقول السيد المؤلف:

وإذا كان رسول اللهﷺ قال: (ما أؤذي نبي مثلما أؤذيت) فإن ما لقيه مهدي هذه الامةﷺ وما سيلقاها أكثر بكثير، كما جاء في الكثير من الروايات، وإذا كان الحسينﷺ غريباً ووحيداً فإن حفيده المهدي المنتظرﷺ أكثر وحدة وأعظم غربة.

هل يا ترى قد استوعبنا وأدركنا عظم هذه المظلومية.

يروى عن الإمام صاحب العصر والزمان ﷺ انه قال مشيراً إلى مصيبة جده الحسين ﷺ: (فلأندبنك صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دماً).

وفي دوام الذكر للإمام المهديﷺ يقول صاحب الكتاب:

ان ذكر الانسان لمحبيوه مدعاة لتركيز

بحوث ومقالات

الأسئلة الموجهة لمركز الدراسات التخصصية

من خلال المنتدى

علاقة الإمامﷺ بمثلث برمودا ونهاية العالم

لدي سؤالان:

❖ ما علاقة الإمام المهدي بمثلث برمودا ؟

❖ وما علاقة الإمام المهدي بكونب نيبرو ونهاية العالم، وهل صحيح ان نهاية العالم في سنة ٢٠١٢ ؟

الجواب:

لا توجد اية علاقة بين الإمام المهدي ﷺ وبين مثلث برمودا ، لعدم وجود دليل على وجود تلك العلاقة الخاصة ، نعم بمقتضى كون الإمامﷺ صاحب الولاية التكوينية على الارض وغيرها فله علاقة من هذه الجهة ، ولكن هذا شيء ، والعلاقة التي يوحياها ظاهر السؤال شيء اخر.

وكذلك علاقة الإمامﷺ بالكوكب المذكور ، ويوجد في صحيفة صدى المهدي/ العدد الثاني مقال يعالج هذه القضية لآباس بالاطلاع عليه من موقع الصحيفة .

❖❖❖

احداث اليمص؟

س: هل احداث اليمن في منطقة صعدة من علامات ظهور الإمام المهدي ﷺ، ومن هو اليمني وهل يخرج قبل الإمام المهديﷺ أم بعده؟

الجواب:

لا يمكن الجزم بأن ما يجري الان في اليمن من احداث هو من علامات الظهور، واليمني هو شخصية يمنية تظهر قبل ظهور الإمامﷺ وقريبة من الظهور، اما من هو فليس بيدنا دليل يحدد هويته بشكل واضح .

❖❖❖

حول الخمسين امرأة في جيش المنتظرﷺ

العدد خمسون امرأة ضمن ثلاثمة و ثلاثة عشر الذين هم خواص الإمام المنتظرﷺ، هو عدد نراه قليلا بالنسبة لعدد الرجال في هذه العدة المباركة ، و سؤالنا هو هل يعود ذلك إلى طبيعة تكوين المرأة البدني، الأمر الذي يجعلها أقل قوة جسمانية من الرجل بحيث تكون المتمتعات بطبيعة جسمانية قوية قليلا ت إلى هذه الدرجة ؟ ام ان الامر هو على غير الصورة التي نراه من خلالها، ثم هل هذا العدد -نقصد الخمسين- مقرر مسبقا بانه غير قابل للزيادة ؟

الجواب:

طبيعة النظام الاجتماعي والتركيبية الاجتماعية للنساء يقتضي قلة تواجد المرأة نسبة للرجل، وهذا مانشاهده حتى في المجتمعات التي نادت بحرية المرأة على حساب اسرتها ونظامها المنزلي، فضي اية دولة من دول العالم تجد التمثيل النسوي ضعيفاً مقارنة بتمثيل الرجال ، اما فيما يرتبط بدولة الحجةﷺ فان الادوار تعتمد على الكفاءات والجد والاجتهاد في اداء المهام ولايفرق فيه بين الرجل والمرأة، علما ان هذا العدد بالقياس إلى (٣١٢) رجل هو عدد كبير نسبياً، وهؤلاء يمثلون القادة في هذه الدولة المباركة، اما في ميادين اخرى فقد يكون عدد النساء مكافئاً لعدد الرجال وقد يكون أكثر.

❖❖❖

الصلاة على النبيﷺ وارتباطنا بالإمام

س: ماعلاقة الصلاة على محمد وآله في ارتباطنا بالإمامﷺ ؟

الجواب:

علاقة الصلاة بالإمام المهديﷺ واضحة ، اذ ان الإمامﷺ جزء من نص الامر بالصلاة عليهم وان الصلاة لا تقبل الاهم، فالإمام المهديﷺ واحد من أئمة اهل البيتﷺ الذين قرنت الصلاة على النبيﷺ بهم ، وجعلت من تمام فريضة الصلاة وان بغير الصلاة على النبي وآله ترفض الصلاة، فارتباطها به كارتباطها بالزهرء وعلي والحسن والحسينﷺ.

❖❖❖

غيبة الإمام

س: لماذا غاب الإمام المهديﷺ وأنه بعد غيبته سيظهر ليملاً الأرض سسبطا وعدلا ، ولماذا لم يملئها في عصر ولادته؟

الجواب:

هناك حكم من وراء الغيبة ، لم يطلع

الله تعالى احدا عليها الا من اذن له وارتنضاه، فكما ليس بمقدورنا ان نسأل

لماذا لا يقيم الله تعالى يوم القيامة الان لكي يحاسب الطغاة والمفسدين ويقيم العدل ، فكذلك ليس بمقدورنا ان نوجه هذا السؤال ، لان علم ذلك موكلول إلى اهلـه . وإن كانت جملة من الروايات بينت بعضاً من حكم الغيبة .

❖❖❖

كيف يعرف اصحاب الحجةﷺ انفسهم

س: لدي سؤال أفكر فيه منذ وقت طويل أشعر أحياناً وهو انني قد أكون من أصحاب الحجة ال-٣١٢ وأتمنى ذلك ، وقد رأيت بعض المنامات التي توحى بذلك ، لذلك أسالكم هل أنا وحدي أشعر بهذا الاحساس وهل هو وهم أو تمن ، أم هو إلهام حقيقي، وكيف أميز ذلك وكيف يعرف أصحاب المهديﷺ أنفسهم وهل بينهم نساء عرب؟

الجواب:

هذا شعور ناتج عن الوهم ، والنامان ليس بحجة شرعية حتى يمكن التمسك به ، واما معرفة الاشخاص الذين يصحبون الإمام المهديﷺ انفسهم فهذا لايد فيـه ان يكون بعهد من امامهم من خلاله يتعرفون على مهامهم ووظائفهم . وليس بأيدينا ما يمكن أن يوثق به لكي يكون طريقة في التعرف ، ولعل ذلك من الحكم ا لتي لأجلها لا يتمكن أي شخص أن يدعي أنه منهم.

❖❖❖

مفهوم الرجعة

س: ما هو مفهوم الرجعة؟ومن الذي يرجع من الإمامﷺ؟ ومتى تكون (بعد كم يوم من الظهور)؟

الجواب:

النصوص الشرعية التي تتحدث عن الرجعة تقيد ان الرجعة تقع منذ ظهور الإمام المهديﷺ ثم تبدأ دائرتها تتوسع إلى ان تقع للائمةﷺ، وهذه النصوص تتحدث عن كونها خاصة وليست عامة لجميع البشر.

والظاهر من بعض النصوص ان الرجعة تقع عند الظهور لبعض الانبياء والاولياء والصالحاء .

اما تحديد ذلك بالايام فليس متيسرا لاحد حتى يتحدث فيه، لكنمان النصوص الشرعية ذلك .

❖❖❖

ذكر الإمامﷺ في القرات

س: هل هناك دلائل قرآنية تشير إلى وجود الإمام المهديﷺ.

الجواب:

الدلائل على ذلك كثيرة جدا ومن اهمها وايينها سورة القدر ، التي تدل على لزوم وجود من ينزل عليه الملائكة والروح في كل ليلة قدر من كل سنة . وهذا التلازم بين النزول في كل سنة للملائكة والروح يقتضي أن يكون هناك شخص مؤهل ينزل عليه هذا الروح بتلك المقدرات ، وليس في الوجود من ادعى أنه هو ذاك ما عدا ما دلت عليه الروايات من أنه هو المهدي ﷺ ابن فاطمةﷺ كحديثي الاثني عشر والتقليين.

❖❖❖

القاب الإمامﷺ في القرات

س: هل وردت القاب الإمام المهدي ﷺ نصاً في القرات؟

الجواب:

ذكرت لهﷺ القاب ، قال الائمةﷺ انها له ، واستشهدوا بذكرها له بذكر الايات القرآنية :- واليك بعضاً منها:-

في بحار الأنوار ج ٥١ - ص ٣٠ - ٣١ عن أبي جعفرﷺ في قوله تعالى (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوَلِيّهِ سُلْطٰناً فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) قال ﷺ: سُميَ الله المَـهـديّ ﷺ المنصور

الخبر .

وجاء في بحار الأنوار أيضاً ج ٥٢ ص ٣٧٣

قال رجل لجعفر بن محمدﷺ: تقول : السلام عليك يا بقية الله قال: ثم قرأ جعفرﷺ: (بَقِيَّةَ الْخَيْرِ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

❖❖❖

المهدي الخائف

س: ورد في زيارة الإمام المهديﷺ

في يوم الجمعة (السلام عليك ايها المهدب الخائف) فمأوه معناها وشرحها؟

الجواب:

الظاهر من العبارة ان الوصفين المذكورين في هذا المقطع من الدعاء يتحدثان عن حالة مترابطة اذ قد يتوهم متوهم ان حالة الخوف تنفي صفة التهذيب ، التي تعني التقاوة من العيوب والطهارة في الاخلاق ، وحيث ان الخوف من العيوب لانه يعتبر في حد من حدوده نقص فجيء بعبارة المهدب لكي ينسجم المقطع، فاذا ما توهم شخص ان الخوف عيب، تأتي كلمة المهدب وتقول ان هذا الشخص المتصف بصفة الخوف هذه اتصف بها مع التاكيد على ان هذا الشخص مع اتصافه بهذه الصفة التي يظن ان فيها نقصاً هو مهذب اي مخلص تقي مطهر من العيوب لذلك اسبقت كلمة الخوف لانها قد تدل في بعض مراحلها واطلاقاتها على نقص عند الخائف اسبقت بالمهدب التي تعني انه الكامل الذي ليس فيه عيب يشوبه وبالتالي يكون الخوف خوفاً منسجماً مع الكمال، وفسر هذا الخوف انه الخوف على الشريعة ، الخوف على الدين ، الخوف على وعد الله سبحانه وتعالى فيكون معنى المقطع (السلام عليك ايها النقي ايها المخلص ايها الطاهر ايها الخائف على دين الله ايها الخائف على وعد الله).

❖❖❖

علامات ظهور المهدي المنتظرﷺ

س: هل تحققت علامات ظهور المهدي المنتظرﷺ في وقتنا الحاضر أم بعد ؟

الجواب:

اذا كنتم تتقصدون العلامات الحتمية فلم يتحقق منها شئ لحد الان ، واذا كنتم تتقصدون العلامات غير الحتمية فقد تحقق منها وبقي اشياء اخر لم تتحقق بعد .

❖❖❖

هل الإمام الحجةﷺ متزوج

س: هل الإمام المهدي المنتظرﷺ متزوج ولديه أولاد ؟ فإن كان كذلك ، فمن هي زوجته ، وكم عدد أولاده من الذكور والإناث ، وأين يعيشون ؟ وما أسماؤهم ؟ فقد قال الإمام المصلح الميرزا حسن الاحقاقي في كتاب (الدين بين السائل والمجيب) الجزء الثاني في جواب هذا السؤال :

نعم في أحاديثنا أنهﷺ قد تزوج وله أبناء ، وأحفاد ، وأسباط ، وأسرة، وبلاد ، وقالوا : إن مسكنه يسمى (الجزيرة الخضراء) وهي بعيدة عن أقاليمنا ، مستورة عن أعين أمثالنا ، ولنا أحاديث فيمن عثر عن بلاده ، وشاهد أبناءه ، وأحفاده ، وأسباطه ، وصلى واثم به ، مع جماعات لا تحصى .

الجواب:

من حيث الامكان العقلي لا توجد استحالة عقلية تقتضي بعدم زواجه . اما من حيث الوقوع فلا يوجد دليل يدل على انه متزوج وله اولاد او يعيش في مدينة خاصة به وان اولاده في تلك المدينة يعرفون انتسابهم له ، فهذه كلها تخربات لا دليل عليها .

❖❖❖

مصير فلسطين في زمن الإمام المهديﷺ

س: قبل فتره عرضت بعض القنوات الفضائية قصة النبي يوسفﷺ ولاخطت من خلاها ان النبي يعقوبﷺ كان ساكناً في بلاد كنعان هو واولاده (بنو اسرائيل) وكنعان حاليا هي فلسطين والمعروف ان الإمامﷺ عندما يظهر سيحرر فلسطين من اليهود ، فالسؤال هو: اذا كانت فلسطين هي اصلا لليهود فلماذا سيحررها الإمامﷺ من اليهود؟

الجواب:

كنعان ليست ملكاً لليهود فهي موجودة قبلهم وكانت موجودة حتى قبل ابراهيم ﷺ رجل التوحيد والاسلام ، والاراضي لا يملكها الاشخاص وان استوطنوا بها .

وتحرير الإمامﷺ ارض فلسطين من اليهود لايعني اخراج الناس من اوطانهم ومساكلهم ، انما هو تحرير للارض من النظام المتجبر ليحل محله نظام العدل والمساواة.

رصدنا

صفحة الرصد المهدوي تهتم بتوثيق ونشر كل ما يتعلق بالقضية المهدوية من أخبار وموضوعات في المواقع الإلكترونية والمنديات والقنوات الفضائية والصحف والمجلات والإذاعات وتقويمها ورد الشبهات التي فيها إن كانت تتطلب ذلك خصوصا الموضوعات المنقولة من المواقع المخالفة للقضية المهدوية بهدف إطلاع القارئ على ما يدور في تلك المواقع ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وكذلك تحديد الإيجابيات والسلبيات في كيفية تناول القضية المهدوية في تلك الوسائل والتواصل معها في سبيل تطوير الإيجابيات ومعالجة السلبيات.

هيئة التحرير

القضية المهدوية في المدونات الالكترونية

– وصاحب المقال لايريد انكار قضية المهدي المنتظر بقدر مايريد تسليط الضوء على ضرورة العمل وعدم الاتكال على الآخرين ، فمن يريد تغيير واقعه لايد ان يغير نفسه أولا ولا يكفي هنا الانتظار فقط من دون عمل.

❖ اما مدونة (جبران) التي تعود لمدون مصري فقد نشرت خلال عام ٢٠١٠ مايقارب من تسعة مقالات حول الامام المهدي ﷺ وكلها تصب في انكار هذه القضية المهدوية ، واهم تلك المقالات مجاء تحت عنوان (لا مهدي ينتظر بعد الرسول محمد خير البشر) وفي الواقع انها رسالة للشيخ عبد الله بن زيد آل محمود قاضي ومفتي دولة قطر قال فيها: (إن هذه الرسالة اخترت لها هذه التسمية لتكون عقيدة حسنة ، تتدلى بها الألسنة من كل مسلم ومسلمة للاعتقاد أنها حقيقة مسلمة ، بداتها بدعوة العلماء والطلاب إلى الاتحاد على حسن الاعتقاد من أنه لا مهدي ينتظر بعد الرسول خير البشر).

– وترى رصدنا ان هذا الجزم والقطع من قبل قاضي ومفتي قطر بتكذيب وجود المهدي المنتظر فيه الغاء لكم هائل من الموروث الروائي الذي ينص على وجود الامام المهديﷺ وصلاوة عيسىﷺ خلفه مضافا الى انكار الآيات القرآنية الدالة على حقائق الى الآن لم تحصل لعين ظهور الامام المهدي المنتظر ﷺ وهذا مما لايقبل مطلقا.

❖ اما مدونة (الرائي الآخر) فقد نشرت مقال تحت عنوان (ملف للمهدي المنتظر في البنتاغون) بتاريخ ٤/١٥/٢٠١٠ سسلط الضوء على ما جاء في احد خطب السيد الصدر الشهيد الثانيؒ التي تناول فيها ان امريكا قد اسست منذ

المدونة في وسيلة من وسائل الاعلام على الشبكة العنكبوتية تكتب فيها البحوث والمقالات وانتقاد الآراء ومشاكل ذلك ، وحسبما ذكر في موسوعة ويكيبيديا هي (منشورات على شبكة الويب تتألف في الدرجة الأولى من مقالات دورية ، وتكون في معظم الأحيان مرتبة زمنيا بشكل مكموس)

– ورصد هذا العدد سيكون عما كتب في بعض هذه المدونات خلال العام المنصرم ٢٠١٠ وكيفية معالجتها للموضوعات المهدوية بين مؤيد ومعارض ، وبين مؤمن ومنكر لها.

❖ نشرت مدونة (درة) وهي احدي مدونات مكتوب بتاريخ ١٥/١٠/٢٠١٠ مقالا تحت عنوان (أوهام المصريين..المخلص الذي لا يخلص) حيث ذكر كاتب المقال ان مجيء المخلص ، انتظار المخلص ، عودة المخلص.. تعبيرات دالة على أمنية مستحيلة ، كانت الجماعات الإنسانية تلجأ إليها في فترات (الإحساس الجماعي) بالفتور والضيق ، لتضفي على الحاضر أملا يجعل الحياة محتملة ، حتى وإن كان ذلك الأمل وهمياً. مشيرة الى ان الوهم المصري العام الداعي إلى انتظار المخلص ، لم يولد عند المصريين المعاصرين. وإنما تم تغذيتهم به شيئاً فشيئاً ، وبغير وسائل كثيرة موحية لهم بأن كل ما عليهم هو الانتظار..والأمل..والسكون.. والفرحة بالمخلص حين يأتي ، خاصة أن الضجة الكبيرة التي ثارت في السنوات الماضية تحت مسمى (الإصلاح) انتهت إلى لا شيء..(انتهى)

– هذا الادعاء من قبل الكاتب للمقال ليس بجديد ، ولكن الجديد هو هذا الاصرار على ذلك الانكار لقضية حتى منكرها اقرروا بقدمها ورسومها في معتقدات البشرية على اختلافها.

❖ ونشرت مدونة (محمد المغربي) مقال حمل عنوان (المهدي المنتظر) بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢٠ انتقد فيه المدون اتكال العرب على بعضهم البعض ، من دون حتى ان يصلحوا الحال التي يعيشونها ، ويحكي المدون قصة قصيرة عايشها صاحب المقال في المسجد بينما كان في الصلاة ، فكتب يقول: (كان الجميع يصلي

نشرت مدونة (خواطر) خبرا عنه بعنوان (ظهور المسيح المهدي في السودان ولكن على صفحات الفيس بوك) جاء فيه: ان مجموعة تابعة لشخص سوداني يدعى (سليمان أبو القاسم موسى) وصف نفسه بأنه (المسيح المهدي المحمدي) أسس لنفسه موقعاَ على الفيس بوك، وحملت المجموعة اسم (أصحاب المسيح المهدي المحمدي ﷺ في ولادته الثانية في السودان).

في المسجد.. البعض يصلي التوافل.. وآخرون تحية المسجد..إلا أنهم جميعا لم يعلموا أنهم يولون وجوههم بينين القبلية بحوالي ٤٠ درجة ، ولكن لا أحد قام وأرشد البقية لاتجاه الأصح للقبلة).

ويتابع المدون القول: (صرنا أمة نعرف أننا على خطأ ، تجد صغيرنا بعدد مجالات تخلفنا قبل كبيرنا ، أمّا شبابتنا فكهنم محلّون سياسيون اجتماعيون نفسيون ، كلّ وتفسيراته ، حلوله وتوقعاته لجنسنا المتخلف عن الركب). ويرى المدون أن العرب هادرون على الانتقاد ، كالانتقادات التي يوجهها المدونون العرب لموقع كويكيبيديا ، إلا أن أيا منهم لم يصف يوما مقالا بالعربية إلى هذا الموقع ليستفيد منه الآخرون ، والسبب في ذلك يعود إلى أن العرب يتكلمون على بعضهم ، وكل يترك مهمته للأخر.

ويختتم صاحب المقال حديثه بالقول: (كلّنا نودّ بلادا حضارية ، لكن على العفاريات أن تكسّن سوارعنا ، تخترع لنا بيل غيتس عربيا ، تقتصد في استهلاك الكهرباء ، تحمي الأقليات ، تطبق الديمقراطية ، تزرع الأشجار ، تربي صغارنا (وليس صغارها) على مكارم الأخلاق ، تتكفّف مساجدنا ، تؤلّف كتبنا وربّما تقرأها نيابة عنّا ، تصنع طائرة يلهو بها أميرنا ، هو أمير في النهاية.. أمّا نحن فنلظن كما العادة ، نثرثر وننتقد ، نغيب ونقارن ، نستنكر ونرفض ، ولننتظر نزول المهدي المنتظر..)



الناس من توقعات ورؤى ان كان قويا وراسخا فانه يمكن ان يتحول الى واقع حقيقي ، محيلا القارئ الى مشاهدة الفلم الوثائقي الذي يحمل اسم (السر) لمزيد من التفاصيل.

واشار المقال الى انه قد زاد من حدة مخاوف ظهور المهدي المنتظر لدى وكالة الاستخبارات المركزية ظهور اشخاص كثر يدعي كل منهم انه المهدي المنتظر ابرزهم هو (محمد احمد المهدي) الذي شكل جيشا جرارا من السودانيين قام بتحرير السودان من الحكم التركي- المصري الذي كان مدعوما آنذاك من الانجليز ، وقد وصل بثورته التي آمن بها كثير من البسطاء اعتقادا منهم انه المهدي المنتظر بالهجوم على قصر الحاكم الانجليزي(فردون) وقتله في قصره. وفي العام ١٩٧٩ قام شخص يدعى (جهيمان المتيبي) بالهجوم المسلح على الحرم المكي بمساعدة اعوانه حيث ادعى ان صهره محمد

ان القمع العنيف من قبل اجهزة الامن العربية لكل من يدعي انه المهدي المنتظر

ليس اعتباطيا وانما هو نتاج تحذير وتعميم استخباراتي امريكي- اوروبي

عبدالله القحطاني هو المهدي المنتظر وطالب المصلين بمبايعته والاستعداد بالتوجه الى العراق ، الان قوات الامن السعودية قامت بقمعهم.

ان القمع العنيف من قبل اجهزة الامن العربية لكل

من يدعي انه المهدي المنتظر ليس اعتباطيا وانما هو

نتاج تحذير وتعميم استخباراتي امريكي- اوروبي.
موضحا ان معركة (هرمجدون)

التي تبها (نوستراداموس) والتي سوف تقع بين اليهود والمسلمين ، هي واحدة من اسس الصراع العربي-الاسرائيلي ، وقد تنبأت بها الاديان السماوية الثلاثة ، وأن اسرائيل لم تبين ترسانتها العسكرية الهائلة هذه الا لرعد او ايقاف هذه الحرب المزعومة قبل حدوثها او على الاقل الانتصار فيها.
وختم صاحب المقال مقالاه بالقول:
لنست هنا في معرض الحديث عما اذا كان المهدي المنتظر حقيقة ام لا ، ولكنني اردت ان ابين هنا ان اجهزة الوكالة

من يدعي انه المهدي المنتظر ليس اعتباطيا وانما هو نتاج تحذير وتعميم استخباراتي امريكي- اوروبي.
موضحا ان معركة (هرمجدون) التي تبها (نوستراداموس) والتي سوف تقع بين اليهود والمسلمين ، هي واحدة من اسس الصراع العربي-الاسرائيلي ، وقد تنبأت بها الاديان السماوية الثلاثة ، وأن اسرائيل لم تبين ترسانتها العسكرية الهائلة هذه الا لرعد او ايقاف هذه الحرب المزعومة قبل حدوثها او على الاقل الانتصار فيها.
وختم صاحب المقال مقالاه بالقول:
لنست هنا في معرض الحديث عما اذا كان المهدي المنتظر حقيقة ام لا ، ولكنني اردت ان ابين هنا ان اجهزة الوكالة

من يدعي انه المهدي المنتظر ليس اعتباطيا وانما هو نتاج تحذير وتعميم استخباراتي امريكي- اوروبي.
موضحا ان معركة (هرمجدون) التي تبها (نوستراداموس) والتي سوف تقع بين اليهود والمسلمين ، هي واحدة من اسس الصراع العربي-الاسرائيلي ، وقد تنبأت بها الاديان السماوية الثلاثة ، وأن اسرائيل لم تبين ترسانتها العسكرية الهائلة هذه الا لرعد او ايقاف هذه الحرب المزعومة قبل حدوثها او على الاقل الانتصار فيها.
وختم صاحب المقال مقالاه بالقول:
لنست هنا في معرض الحديث عما اذا كان المهدي المنتظر حقيقة ام لا ، ولكنني اردت ان ابين هنا ان اجهزة الوكالة

تضع احتمالا لكل شيء ، بل حتى الافلام السينمائية ولاسيما افلام هوليوود للخيال العلمي تتم دراستها من قبل خبراء الوكالة والتحقق من امكانية حدوث احداثها كالكوارث الارضية وغزو كوكب الارض من قبل مخلوقات فضائية ، وتحسب كافة

وفي مدونة (مكتوب) على موقع الياهو نشر مقال بعنوان (المهدي المنتظر ووكالة الاستخبارات المركزية)

العصور وفي صفحات التاريخ ، تبى بدأ بالظهور أشخاص معروفين يتكلمون عن قانون جذب الأفكار وكيف حولهم هذا القانون من أناس بائسين ومغربين في الديون والمأساة إلى أشخاص من أنجح ما يكون ماديا وعاطفيا وحياتيا بشكل

فان خبراء علم النفس الميتافيزيقي يرون :لوان مجموعة من الناس آمنت بفكرة أو عقيدة وآمنت بحدوثها

فان ذلك يبعث في الكون طاقة هائلة يمكن ان توجدھا وبالتالي يصبح امر ظهور المهدي ﷺ امرا واقعا

عام، وينص هذا القانون بكل بساطة على توجيه أفكارك كاملة نحو الإيجابيات وليس السلبيات وتخيّل ما تريد أن تصل اليه واستشعار ذلك بكل دقة في كيانك وهذا سوف يؤدي إلى إطلاق طاقة كامنة في جسدك إلى القضاء تجذب كل الظروف والأسباب التي تؤدي في النهاية إلى تحقيق آمنيّتك تلك التي استعرتها بكل جوارحك...((نهني)

ومن هذا يتضح للقارئ انه متى ما فكر واعتقد وأمن الانسان بأن ظهور المهدي المنتظر امر حتمي ، وانه يجب ان يعمل من اجل ذلك الظهور ليتغير واقع العالم بأكمله ، ويصيره عالما جميلا بنعم بحياة سعيدة ، عندها ستتغير حياة المنتظر نحو الافضل ، وهذا مايسمى بقانون جذب الافكار لدى العاملين في تنمية شخصية

إن وكالة الاستخبارات المركزية ليست كاجهزة الاستخبارات العربية التي تهزأ بالاساطير او النبوءات الخارجة عن المؤلف، فاي تهديد يمكن ان يكون محتملا بالنسبة اليها بغض النظر عما اذا كان مخالفا للمنطق ام لا ، تعكف على دراسته والاستفادة منه ان لم يكن لها خيار آخر

وهذا السر العظيم هو(قانون الجذب الفكري)

الإنسان.

والمتمأل لهذا القانون يجده مستوحى من الحديث القدسي الذي مؤداه(أنا عند ظن عبدي بي ، إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر).

كلمة رصدنا:

هذا وهناك العديد من المدونات الالكترونية التي لاتتسع المقام لذكرها اهتمت بنشر الموضوعات المتنوعة والمختلفة حول القضية المهدوية ورغم تساوت مواقفها اتجاه القضية المهدوية كما بينت رصدنا في مقدمة الحديث الا ان مايجمعها كلها هو ذلك الاهتمام بالقضية المهدوية بغض النظر عن القبول او الرفض لها .



تتمات6رباطنا رباط الدهر

هذه المفردة الراقية المعنى، والمعيقة القيمة – أي قول الأمام الباقر عليه السلام (لكن رباطنا رباط الدهر) تستحق الوقوف عندها، إذ أنها تحمل رموز ودلالات بعيدة، فالأمام عليه السلام بقوله هذا أشار الى امر مهم وهو طول الغيبة، وضرورة المراقبة فيها، والثبات على انتظار المهدي عليه السلام.

ونفس هذه الكلمة (رباطنا رباط الدهر) ترمز للوعة وحسرة اختلجت قلب الأمام الباقر عليه السلام.

وفي تفسير هذا المعنى ذكر الشيخ المجلسي في بحار الأنوار، (في شرح قوله عليه السلام (رباطنا رباط الدهر) أي يجب على الشيعة أن يربطوا أنفسهم إلى طاعة امام الحق (المهدي عليه السلام) وانتظارفرجه ويتهيدا لتصرته.

وعلى هذا الأساس فتحن اليوم يمكن بل يجب علينا أن نكون مرابطين في ساحة المواجهة مع الأعداء و ان لهذه المراقبة عدة اشكال وألوان يفرضها نوع الواقع الذي نعيشه.

الخلاص في الفكر الغربي

ولا ارى فيها غريبة، وانها اقرب ما تكون حقيقة واقعة، والبشر بطبيعتهم يأملون دائما ويلتجئون عندما يرون الهرج والمرج يأملون بوجود انسان ينهي لهم هذه المعاناة، ويقدم لهم حلاً مقبولاً معقولاً ميسوراً ييسر لهم الامور، وفي الوسط الالمانى، كان المبكري الكبير الشاعر (غوته).

والذي له ديوان الشرق المعروف. وله ترجمات لأبيات قرآنية وضع الأبيات القرآنية في اشعاره بطريقة عجيبة وله ايمان بالمهدي وبالمخلص.

ان اوجه التشابه في هذه القضية موجودة، لكن النبايع تختلف، بين نبايع معصومة وبين نبايع غير معصومة، وهي واضحة في القرآن الكريم وفي الاحاديث ايضاً عند الطائفتين الكريمتين السّنة والشيعة، وفي قول الأئمة(عليه السلام) وقد ورد هذا الكلام عند الشيخ منصور علي في كتاب (التاج على الاصول في احاديث الرسول) في خمس اجزاء، وفيها باب مخصص او كتاب المهدي وكتاب فتن الساعة وما اليها، وهذه الاحاديث موجودة ومشهورة وغنية عن الذكر والتعريف.

واما عند الشيعة فهي كثيرة واكثرها صحيح، ومن ذلك قول امير المؤمنين علي بن

وهناك مثلاً (برناندشو) الذي قال وأكد في القول (ان الاسلام هو الذي ينسبط على الكون كله وهو الذي يأخذ الحكم في العالم كله)، هذه كلمة مشهورة له، وهي تترجم الآية الكريمة (أَنَّ الْأَرْضَ يَرْبُهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ)، وفي هذه الآية هي دلالة واضحة على الخلاص وعلى ظهور المخلص.

وبعد برناندشو في انجلترا كان هناك الشاعر الفرنسي الكبير (رامبو)، الذي كره المسيحية، وسافر الى اليبن، لقد هاجر في غابات افريقيا وابتعد كثيراً حتى وصل الى اليبن، وهو يبحث عن سر الهي، ان رامبو وهو يعالج سكرات الموت قالت له اخته أتيك بالراهب؟ قال: ابتدعي عني انت والراهب وهو يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله، فقامت مسلماً ومن الذين آمنوا بفكرة الإمام المهدي عليه السلام، كما جاء في صحيفة (الامم الافريقية).

وبعد جاء صديقنا العلامة (روجيه كارودي) وهو اعجوبة، فقد كان اول امره شيوعيا. بل من ابرز القيادين في الحزب الشيوعي وناثياً في البرلمان الفرنسي، وقد قال لي ان حكاية المهدي عليه السلام هي قضية طليعية، وقضية انسانية

المنجي في الديانات السماوية

وحتى ان تيمية يتحدث عن الإمام المهدي عليه السلام ويقول: (فاما المهدي عليه السلام الذي بشر به النبي عليه السلام كما يقول.

وبمقارنة بين شخصية المهدي عليه السلام او المخلص او المنجي في القرآن وفي الكتب السماوية، نجد انها تتفق في ان ابن الانسان الكامل الذي سيأتي في آخر الزمان لكي يملأ الارض بالخير والهدى والتوفيق هو ترجمة لآية الكريمة، بل هي آيات في كتاب الله، اذا عطلت احداهما على الاخرى انبتق منه الإمام المهدي عليه السلام، قوله تعالى (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)، وقوله في موضع آخر (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ) اي ان الحق (تبارك وتعالى) كما خلق الانسان الاول في احسن تقويم من حيث معرفته بالله وادواته على العلم اليقين بالله، وهو ما عناه القرآن في تعليم آدم الاسماء كلها، هذه الاسماء كلها التي اختصرت في آدم وبقي ان يكون لها مفولها في حياة ذريته، ظلت اسماء معطلة المفعول في معظم الآيات، وكان يتم تفعيلها رويدا رويدا، في بنية كل نبي الى امة محدودة في زمان محدود، والزمان المحدود والامة المحدودة لم تكن تسع لتجلي كل كمال الانسان حتى جاء عهد ابراهيم، فاذا بابراهيم ينتقل بالمنهج الابهي الى عمومية وإمامة لم تكن من قبل، في قوله تعالى (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتٍ فَاتَمَمَهَا) قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَهِ عِبَدِي الظَّالِمِينَ)، الآية قطعية في ثبوت الإمامة نصاً، واستدامتها مع استبعاد الظالمين، ولقد نشبت ابراهيم عليه السلام بهذا الوعد مرة اخرى عندما قال تعالى: (وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ)، لسان الصدق في الآخرين هو ألدني يجلي منهج ابراهيم عليه السلام لأن منهج ابراهيم هو جماع منهج الله (عز وجل)، بدلالة آية سورة الشورى وهو يخاطب عبده ورسوله محمد عليه السلام (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ) ان الدين الذي اكتمل في ملة ابراهيم بعثت امر رسول الله النبي الاعظم والرسول الاكرم عليه السلام مع تفضيله ان يكون على ملة ابراهيم عليه السلام، (كُم اَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) هذه الملة منهجها ظل في الارض بشرق بالترزيل خوزاء وانجيلاً وقرناً

ويتعشر في التطبيق مع الانسان الذي رد الى اسفل سافلين، وهذا الانحدار الانساني لم يتم في جبل واحد، ويظل يتردى حتى تمتلئ الارض



ايي طالب عليه السلام: (اللهم لا تخلو الارض من قائم لله بالحجة)، وقول علي بن ابي طالب عليه السلام ليس بالامر السهل، وليس بالامر اليسير فعندما يقول عليه السلام كلاماً، فالارض لا تخلو من حجة، عند السّنة والشيعة حكاية الابدال، الابدال هذه قضية يتوارثون حكم الارض، والحقيقة ان (اللهم لا تخلو الارض من قائم لله)، قضية معروفة جداً وفيما يتعلق بالغرب فان عندهم في التوراة وفي الانجيل، ولكننا لا نقول انها معصومة، بل انها محرقة. وقد ذكر القرآن الكريم هذا التحريف، هذا امر نحن نقر به ونقول به والقرآن لا ينطق عن هوى.

ان التشابه الموجود بين الكتب السماوية هو ظهور هذا المخلص وله صفات، له زمن، كيف تكون الارض، ولكن ما هي العلامات، فندد المسيحيين ينزل المسيح عليه السلام الى الارض، أما عند المسلمين الشيعة فيقولون بانه عند ظهور المهدي يظهر السيد المسيح عليه السلام ويصلي وراءه، السّنة ايضاً يقولون ذلك، التشابه والخواص المشتركة موجودة.

جورا وعندئذ يأتي وعد الله بأن (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ فِي انْسان كامل كما قال (انجيل متى) في موعود، وكما قال (سفر اشعيا) في العهد الصالح الذي هو لسان الصدق كما دعا ابراهيم عليه السلام.

كل هذه الصفات تعطينا ضرورة نصية وعظيمة ان يكون هناك منقذ، هذا المنقذ قد اختلقت التوراة والانجيل والقرآن بشأته في فريعات.

جاء عند بني اسرائيل وهم اصحاب الوعد الاول، فبين ان عهدهم انتهى، في (سفر زكريا وسفر ملاخي) ان (النبي زكريا عليه السلام) انزعج من عدم وجود العقب لانه ادرك ان معنى هذا انتهاء استخلاف بني اسرائيل، فدعى دعواه المهيموسلة بالكتاب المقدس وفي القرآن (فَهِبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْثَنِي وَيُورِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ)، وقد اوجب كما هو ثابت في الاسفار، وفي القرآن (تهليك يحيى سيداً وحصوراً)، والحصور اي لا عقب له، فلمم زكريا ان يحيى مع فضله يشير الى انتهاء عهد بني اسرائيل، ولما ظهر ان امرأة عمران وكان صلبها بني اسرائيل بعد زكريا، ان امرأة عمران حامل بعد وفاة عمران فرحت امرأة عمران ونذرت ما في بطنها لله، واخذت تصلي ان يكون هذا الحمل هو المنقذ، فلما وضعتها قالت هذه الانثى، اعيدوها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، فهي تقرض ان لها ذرية، اي ان تزوج، ولما يريد الله ان يعطي علامة قطعية انه لم يعد في بني اسرائيل وقت ظهور المسيح من يصلح ان يكون ابا لنبي، فباتى عيسى من غير اب لئلا تقطع السلسلة التي ترث النبوة والملك، ويتهاى الكون لاستقبال آل محمد عليه السلام، فقد جاء عيسى عليه السلام همزة وصل بين التصديق بالثورة والبشارة باحمد عليه السلام (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)، حيث بشر السيد المسيح عليه السلام في العشاء الرباني وهو ميسوط في كل اصحاحات الانجيل الاخيرة، وهو آخر عهده بالارض، قال للحواريين الاتني عشر، لما سألوه سؤالا اعزجه هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء، قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين، اي سؤال هذا، من صفوة الامة الحواريين، قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين، (فألوا نريد أن نأكلَ منها ونطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا وتكون علينا من الشاهدين)، دعا الله بالماندة وهم يأكلون واشتد الظلام قال تعالوا ارشعوا اقدامكم حتى يرفعكم الكامل عندما يأتي، قالوا يا معلم ألسنا الكامل؟ قال لا، الكامل الذي يأتي

سراب أحمد بن الحسن ... يحسبه الساذج ماء

كيف تجرؤ على اتهام الإمام به ؟.

وأرجع هنا إلى حجية الرؤيا وأقول فيها إن الرؤيا لو كانت حجة في إثبات العقائد ومسائل أصول الدين بل حتى والفروع لاستغنيا بذلك عن القرآن والروايات وعن الكتب المؤلفة في العقائد وعن العلماء الذين يستنبطون الأحكام الشرعية !.

إذ لو كانت الرؤيا صادقة مطلقاً، فانا عندما أحتاج إلى عقيدة اعتقد بها أو مسألة شرعية أعمل عليها فإني سأراها في المنام فلا حاجة بعد ذلك إلى الرسول أو الإمام أو إلى أية أو رواية أو إلى العالم أو الكتاب، فالرؤيا قد كفتني المؤونة.

وان كانت رؤيا أحمد بن الحسن فقط هي الحجة دون رؤيا غيره من الناس وتبقى حجية القرآن والروايات والرسل، فلا بد أن يذكر لنا القرآن ولو بالإشارة أو الروايات على أن هناك شخصاً في آخر الزمان سيديعي أنه معصوم ويتنسب إلى آخر الأئمة من أهل

ويذكر صاحب المقال أن الشيخ الشكري طلب من أتباع احمد بن الحسن أن يعطوه دليلا على أن الرويا مصدر من مصادر التشريع ، ثم يقول : إن الذي حمل الشيخ الشكري على هذا القول بحق أتباع هذا (المدعو أحمد بن الحسن) هو الحسد له، حيث غاضهم أن يظهر لهم رسول من الإمام في زمن التنافس على الدنيا ،ولكن وبعد مدة قصيرة (بسته أيام) وقع حادث للشيخ الشكري راح هو ضحيته

البيت عليه السلام، إن إثبات دعواه ستكون بالرؤية ، ولكن أيا من ذلك لم يرد فكيف ثبتت صحة ما يدعي هذا المدعي والأالكثير الآن يدعون أشكالاً وألواناً وليس من دليل على ما يدعون إلا الرؤيا، فأمأ أن نصدق الجميع فنقع في

فالرؤيا تبقى في دائرة الظن ولا تربو إلى اليقين ما لم يكن هناك شيء يقيني يرفعها

التناقض، أو نصدق بعضهم دون بعض فنحتاج إلى دليل على الذي صدقته وأما أن نكذب الجميع ونغلق الباب ونستريح، وهذا ما ينبغي أن نفعله إلا أن يأتينا دليل قطعي يمكن أن نثبت من خلاله حجية الرؤيا، وحيث أنه لا دليل فكل دعوى تستند في إثباتها إلى الرؤيا فهي سراب وباطل.

هذا فضلا عن أن ادعاء هذا الزنديق الفاجر الفاسق أنه معصوم يخالف عقيدة أهل البيت عليه السلام في أن العصمة فقط للأئمة

إن الرؤيا لو كانت حجة في إثبات العقائد ومسائل أصول الدين بل حتى والفروع لاستغنيا بذلك عن القرآن والروايات وعن الكتب المؤلفة في العقائد وعن العلماء الذين يستنبطون الأحكام الشرعية ! إذ لو كانت الرويا صادقة مطلقاً، فانا عندما أحتاج إلى عقيدة اعتقد بها أو مسألة شرعية أعمل عليها فإني سأراها في المنام فلا حاجة بعد ذلك إلى الرسول أو الإمام أو إلى أية أو رواية أو إلى العالم أو الكتاب، فالرؤيا قد كفتني الموونة.

الأثني عشر من أهل البيت عليه السلام ولا يوجد نص واحد يثبت العصمة لغيرهم، وهذا أمر ينبغي أن يكون من أوضح الواضحات عند أتباع مذهب أهل البيت عليه السلام.

من هنا تأتي السذاجة التي تحدثنا عنها وقتنا: إن اشد ما يجب الإستغراب ويضع العشرات من علامات الاستفهام هو ان يكون لهذا الضال الكاذب المنمس أتباعا مع أنه يجهر بمخالفته لضرورات المذهب إلا أن تؤمن بأن هناك خبيلوا وراء اتباع هؤلاء السذج لهذا المدعي، وأن المصالح هي التي اقتضت ذلك وهذا شيء آخر. هذا فضلاً عن انه لو قلنا بمقالاتهم لزم من ذلك ان من تكلم على الطغاة من العلماء ثم مات بعد ذلك فان موته بسبب كلامه عليهم، وان الطغاة على حق. رحم الله الشيخ علي الشكري، وحشره الله مع محمد وآل محمد ورزقنا الله الدفاع عن مذهب أهل البيت ضد الضلالات والاباطيل .

الشكري مات وعلى تعبيره(هلك) بسبب تجاوزه على المدعو أحمد بن الحسن .

ونحن نرد على كلا الدعويين

أما الدعوى الأولى وهي رؤيا الشيخ السند للشيخ الشكري وأن له مقاماً عند الإمام الحسين عليه السلام فهي رؤيا لا يترتب عليها حق أو باطل وهداية أو ضلال، فسواء صحت أو لم تصح، وسواء فسرت وطابق تفسيرها الواقع أو خالفه فالأمر لا يغير بالنسبة إلينا شيئاً ولا يزلزل في عقيدتنا أمراً، إنما الكلام في الرؤيا التي يدعيها أتباع ابن الحسن وانها ليست مصدرأ من مصادر التشريع فقط بل هي مصدر من مصادر اليقين والعقيدة وهذا ما لا سبيل إلى إثباته، فالرؤيا تبقى في دائرة الظن ولا تربو إلى اليقين ما لم يكن هناك شيء يقيني يرفعها، فرؤيا ابراهيم ويعقوب ويوسف والنبي عليه السلام لم تكتسب اليقين والصحة والمطابقة للواقع لو لا كون الراي والمفسر في نفس الوقت نبيا

ومن أغرب ما وجدته مقالاً يشيرون فيه إلى موت الخطيب الحسيني (الشيخ علي الشكري عليه السلام) ويقولون تحت عنوان (ملاك علي الشكري) ويصدرونه بأية (سُتْرِيهِمُ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ)، والذي كتب المقالة يعنون لشخصه بأنه دكتور موسى الأنصاري ويتحدث في بداية المقال عن سياسة الكيل بمكيالين وأنها سياسة لا أخلاق فيها أو أنها سياسة لا وجود للقيم فيها، ويعلو بعضها على بعض، ويعقب على ذلك بأن من المؤسف أن ينتقل هذا المرض من السياسة إلى الدين والمؤسسات الدينية فيذكر احتكار بعض الشخصيات للأنقلاب دون غيره وكأنها عطايا من السماء ويذكر لذلك مثالا (كالمتمشاح صاعد واكل نازل واكل) وهو مثل مصري، والأا فمن المستبعد الإستشهاد بمثال من هذا القبيل لمن ليس في مصر ولا من أهلها، ثم يصل هذا الكلام ب : إلا أنه ليس في الموت شماعة ولكن فيه عبرة لمن يريد أن يعتبر

فيخرج بعد ذلك على قضية يصف الحادث فيها بأنها مربع هلك فيه أحد المتاجرين بقضية الإمام الحسين، ويتحدث عن الشيخ علي الشكري الذي تناول بالحديث أحمد بن الحسن وسخر منه وهو على المنبر في ليلة

معصوما، وكذلك رؤيا فرعون وغيرها من الرؤى التي فسرها المعصوم فإنها لم تكن رؤيا يقين وحق ومطابقة للواقع لولم يكن المعصوم هو المفسر لها . وأنى ذلك في رؤيا أتباع أحمد بن

التاسع من محرم الحرام من هذه السنة، ويذكر صاحب المقال أن الشيخ الشكري طلب من أتباع احمد بن الحسن أن يعطوه دليلا

على أن الرؤيا مصدر من مصادر التشريع ، ثم يقول : إن الذي حمل الشيخ الشكري على هذا القول بحق أتباع هذا (المدعو أحمد بن الحسن) هو الحسد له، حيث غاضهم أن يظهر لهم رسول من الإمام في زمن التنافس على الدنيا ،ولكن وبعد مدة قصيرة (بسته أيام) وقع حادث للشيخ الشكري راح هو ضحيته

قبيل الدينونة والحق الذي تقف نفسي في حضرته اني لا استحق ان احل سيور حياته، اشارة الى المهدي عليه السلام، لانه اشار الى قبل الدينونة بشارته بالنبي محمد عليه السلام تمت في اول عهده، منذ ان كرز في الهيكل قال لهم يا اولاد الافاعي من دعاكم ان تجعلوا بيت ابي مفارة للصوص، سياأتي الحق يستعلم هذه البشارة باحمد ، اما عن الإمام المهدي فهو في آخر الكلام قال سياأتي الانسان الكامل، لان الانجيل ذكر في الاصحاحات الاولى بشارته باحمد الباراقليط فتركها في الآخر دون ان يعطف على الاولى دل على ان الذكر لامر جديد، ولان المسيح مقرون بالإمام المهدي، المسيح رسالته على الارض بدأت بخطبة وتتهي بخطبة، الخطبة التي بدأت بقول الحق فيها (يَكْمَلُ النَّاسُ فِي الْمَهْرِ وَكِهْلًا) حياته على الارض لم تبلغ حد الكهولة زمنا، عندما رفع كان دون الكهولة، ويكمل الناس في المهرو كهلاً وهي اشارة الى انه سيخطب في الكهولة ذات خطبته في المهدي، وان آيات سورة النساء تقول بان المسيح سيعود الى الارض التي رفع منها بين ذات اليوم الذين هموا بصلبه، لقول ربنا تعالى (وَقُولِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا) وَأَنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْأَلْبُومِينَ بِهِ قَبْلُ مَوْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِدًا)، اول من يعرف المسيح اليهود، لانه بالاصل رسولا اليهم فيعرفونه، فيملكونه، فيتزوجونه، وينتظرون ان يخطب، فاذ به يخطب خطبته في القرآن (قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا) خلاف كل المسلمات اليهودية عن مخلصهم، عندئذ تشرق قلوب كثيرين من اليهود، فتقول الآن حصص الحق، هم ابناء الاسباط الذين شرحوا مشكلتهم في جريمتهم ضد يوسف بقولهم الآن حصص الحق قالوا ثاله لقد أترك الله علينا، قال نعم قالوا اذن تؤمن بك كما تقول، وانه عليه السلام عندما يتحدث وينفي انه صلب، عندئذ يقول النصارى: اذن اخفأنا في قولنا، وبعد ايمانهم به هو الذي سيرفعهم بالإمام المهدي عليه السلام، وفي مصادر اهل السنة انه هو الذي يعرف الإمام المهدي في الحرم فينبك على الإمام عليه السلام مقبلاً يديه وقدميه ويعجب الناس من هذا؟ فيقول المسيح هذا الإمام الخاتم من ذرية احمد عليه السلام، فلننظر بمعيار عملي بحت.

^[1] السند في دعواه رؤيا أحمد بن الحسن فقط هي الحجة دون رؤيا غيره من الناس وتبقى حجية القرآن والروايات والرسل، فلا بد أن يذكر لنا القرآن ولو بالإشارة أو الروايات على أن هناك شخصاً في آخر الزمان سيديعي أنه معصوم ويتنسب إلى آخر الأئمة من أهل

^[2] البيت عليه السلام، إن إثبات دعواه ستكون بالرؤية ، ولكن أيا من ذلك لم يرد فكيف ثبتت صحة ما يدعي هذا المدعي والأالكثير الآن يدعون أشكالاً وألواناً وليس من دليل على ما يدعون إلا الرؤيا، فأمأ أن نصدق الجميع فنقع في

^[3] هذا فضلا عن أن ادعاء هذا الزنديق الفاجر الفاسق أنه معصوم يخالف عقيدة أهل البيت عليه السلام في أن العصمة فقط للأئمة

كوم يا شبك الحسن

فاخر الديناوي

كوم يا شبك الحسن دارت عليه المحب
يبب طم وجيره شيعتك متنطلمه

كوم يا شبك الحسن

يا ابن فاضلة الزهراء كوم ونظر شيعتك
دارت الدنيه عليها وهيه تنملر جيتك
والكفر بينه اتشمت لان طالت غيبتك
العدك والحق تنشره شيعتك متنطلمه

كوم يا شبك الحسن

دمر الضلم بظلمورك زيم تجات الكفر
انت صاحب هالقضية وببك محسوم الامر
بيك ديت الله يتعلا وبوجودك يستمر
احنه منتظرين جيتك والزمانك ننتظر
وعينك اتشوف الجره شيعتك متنطلمه

كوم يا شبك الحسن

الجره معلوم عدك يا ابن سيد الرسل
الناس ما ترجعك غيرك بيك معقود الامل
انت يا شمس الهداية نورك يشافي العلك
يمته عيون الموالدي بنور شمسك تكتحل
او ناصح الحق تنصره شيعتك متنطلمه

كوم يا شبك الحسن



ابحث عن الكلمة الضائعة

ا	و	ا	ل	ي	غ	ي	ب	ن	هـ
ف	د	ا	ح	ى	د	ل	ا	م	
ت	ا	ي	ل	ا	م	م	ل	ع	و
ح	ل	ا	د	ق	ج	ح	ا	ا	أ
د	ج	ك	م	ل	ا	ة	م	ل	ن
ر	ا	م	ت	ع	ي	ء	ح	د	ا
م	هـ	ي	خ	ن	ا	ق	م	ت	ا
ا	ل	ل	ي	هـ	ي	ل	و	(ع)	ى
م	ا	ف	ي	م	س	ر	ا	ل	*
ن	ا	ل	ا	ت	و	م	ا	م	ن

ضع خطأ على كلمات الحديثين الشريفين واستخرج كلمة السر المكونة من (١١) حرفا وتبين لك الصفة التي يصف بها اهل البيت (عليه السلام) راية اليماني.عن امير المؤمنين (عليه السلام):
(ياكميل - مامن - علم - الا - وانا - أفتح - وامن - سر - الا - والقائم (ع) - يخته)
... (ليغيين - عنهم - حتى - يقول - الجاهل - ماله - في - ال - محمد - حاجة)

قصة قصيرة

محمد حسن عبد

عادت له القدرة على الكلام ببركة الامام

وهكذا عمل الحاج عبد الرحيم بهذه النصيحة . وفي الليلة السادسة أو السابعة والثلاثين من الزيارة ..وبينما الشيخ يسجد في صلاة مندوبة قبيل الفجر وما كاد ينهي سجوده حتى رأى الحاج في عالم الرؤيا ما رأى ، اناسا يتعبدون واخرين يتضرعون وفي هذه الاثناء صاح الجميع: جاء الإمام صاحب الزمان ، لقد جاء الإمام (عليه السلام)وهو يدخل المسجد .

وقد اكمل الحاج صلاته وبعد ان فرغ كان الإمام (عليه السلام) يصلي ، فتمنى حينها ان يكون قادرا على الكلام ليحظى بشرف السلام على امام زمانه(عليه السلام).

مع تلك الامنية وهاجس الرجاء التفت الإمام (عليه السلام) الى الحاج وقال له :لقد قضيت حاجتك فلماذا لا تسلم علي بصوت مرتفع ؟

فما ان سمع الحاج عبد الرحيم هذا القول حتى انفتح لسانه فسلم على الإمام (عليه السلام).

لم يبق الحاج إلا والناس حوله ، وقد عادت اليه القدرة على الكلام بفضل وبركة مولاه الإمام صاحب العصر والزمان (عليه السلام).

لقد فقد قدرته على النطق نتيجة خطأ في عملية جراحية اجريت له.

لم يستطع الحاج عبد الرحيم التكلم حتى بعد ان استند كل سبل الشفاء بعد ان اجريت له عملية وعملية أخرى لا عادة النطق له ولكنه لم يفقد الأمل من رحمة الله تعالى:

وهكذا سارت به الحال إلى ان جاء اليوم الذي سافر فيه مع اخيه إلى مدينة طهران حيث اديا صلاة الجماعة في احد مساجدها..

بعد الصلاة جلس الحاج عبد الرحيم يفكر في حالته - كمادته - وفجأة وبينما هو غارق في التفكير واذا بسيد من الحاضرين يضع يده على كتفه ويقول له بهدوء لماذا كل هذا الذي انت فيه؟لماذا تؤذي نفسك؟ما الذي جرى لك؟فتولى الكلام نيابة عنه اخوه فأخبر السائل بحكاية الحاج وما جرى له ، ولما أنهى الحكاية ، دعا السيد الحاج واخاه إلى بيته ، وهناك نصح السيد الحاج بالذهاب اربعين ليلة إلى مسجد جمكران بنية الشفاء -ان كان في ذلك مصلحة- وان يحظى بروية امام العصر والزمان (عليه السلام)

(من وحي صبرك)

ندبة للامام المهدي

فؤاد شنون

وفي وجودك للراجلين انعام ومن شرورك ثغر الدهر بسلام وقد علتها من الاوهام اقتام قد صورتها خيالات واوهام ودبجتها لنيل النفع اقلام وفي القلوب جراحات والام هم النبي وما في الوحي ابهام وليس ما يدعيه القوم احلام شيلي فتكره بالبغي اقوام وتطوي من طفاة الارض اصنام فانها لبناء الدين اتنام اما تراه بكف الجور يستام وراى فيها على الارواح اظلام يا ابن الذين على الاذلال ما ناموا بكفه من جلال الحق صمصام فحده لصروح الشرك هدام فانما انت للاسلام اسلام

من وحي صبرك للسايرين اقدام ومن فيوضك هذا الكون في الق يا ابن النبي ويا نهجا لسنة قالوا وجودك اقوال منمقة وهولتها اساطير مشوهة قلنا وفي النفس امات تلازمتنا مقالة من صميم الوحي رتلها نسيجها من هدى القران روعته سيظهر الله بعدي في سيطتكم فيملا الارض عدلا من سماحته فاسموا له وابغوا نصرا لدعوته يا منقذ الدين من ضعف الم به والارض قد ملئت جورا بساكنها فهل لنا نظرة تحيي النفوس بها يا ناشر العدل يا صوت الابهاء ومن جرد لك الخير سيفا مله غمد وانقذ فدينك بالارواح ملتسا

انشودة الميلاد

سلمان ال طعمة



اقبلت علينا مسرورا وغمرت الالباب جبورا

وجريت كنهر منساب اذ ينشر في الحق عيبرا

في مولدك الزاكي الاود

الكون بنورك مزدهر وعلو مقامك مفتخر

فمتى تملأ هذه الدنيا قسما او عدلا ينتظر

ولك القراء غدا يشهد

الحجة مولدك اكمل ابي يتعالى فوق ذوي الرتب

وهو الوارث من اله البيت وحفيده الابهاء النجب

فمتى تظهر يا ابن محمد

بقدمك تزهو دنيانا قمرأ ليضحا الاكوانا

والبلبل من طرب غنعا والورد تضوع نشوانا

مازالت عطماء للبشر كالغيمة جادت بالمطر

عدلا ومساواة وتقى انت الموعد المنتظر

واليك المرجع والمقصود

عجل بظهورك يا مهدي فالارض بدونك لا تجدي

فمتى تظهر كي نسلم من ظلم الظالم والمرتد

انت السباق لوضع الحد

موال مهدوي

جابر الكاظمي

أنه الصاحب الذي يوفي بقرنه صاحبه

و من شوقي جسمي نحل ما ظل كتر صاحبه

اشما طال ليل الهجر جفني يظل صاحبه

طول غيابك عليه سيدي مالك

ما أمل منك أبدا لا تظن مالك

بهاالكون كل شي اله صاحب و اله مالك

يا حجة الله و جنابك للعصر صاحبه

ابوذيات مهدوية

الحاج معين الخياط

تحت رجليك هدب عيني لنا ثار

واكول اليوم مهدينه لنا ثار

تجي وتأخذ يبو صالم لنا ثار

من اله السقيفه واله اميه

انتهت أيام طشرنه وسلم

وللثار انصب معبر وسلم

العله جده العرش صله وسلم

يجي ويملي الوسيعة ابنور ضيه

مسجات مهدوية

لو هاج البحر وبطلتلك بشر

ولو ينزل مطرورد الارض يزهر

كلها تصيح يالمهدي بانتظارك

احنه والشمس من طلعتك تظهر

❖ ❖ ❖ ❖

انه صابر وانتظر يوم الظهور

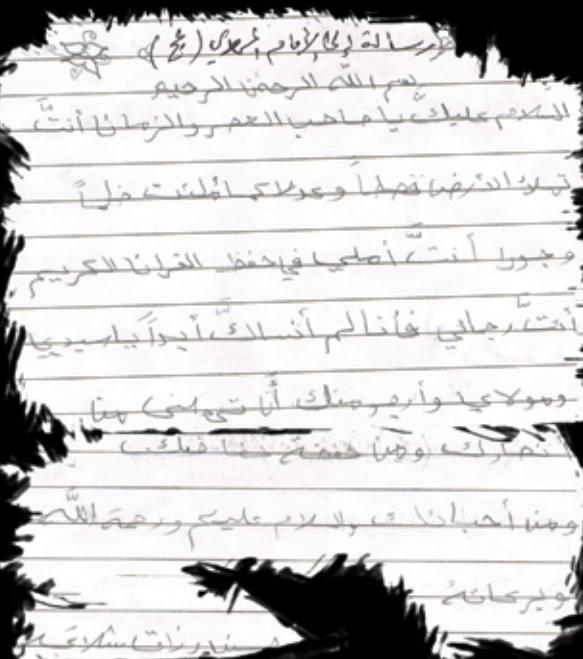
يوم تشرق عله الدنيا بطلعتك

والمرض نحل اعضاي وما يطيب

الا يا ابن الحسن تنشر رايتك

من رسائل الصغار

للإمام



بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك يا صاحب العصر والزمان

أنت تملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت

ظلما وجورا انت املي في حفظ القران

الكريم وانت رجائي فانا لم انسك ابدا

يا سيدي ومولاي وارجو منك ان تجعلني

من انصارك ومن حفظة ومن احبائك

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

حسين رزاق شلاغة

